

## التخييم في غابة الألغاز

في يوم ما قررت إدارة المدرسة أن تنظم رحلة للطالبات لاجتهادهن في مادة اللغة العربية، فأرادت سهى أن تذهب مع صديقاتها الثلاث وهن مريم ونورة وزينة، وعندما اتجهت سهى إلى والدتها لتأخذ موافقتها، ترددت والدتها سهى ولكن مع إصرار سهى قررت والدتها أن توافق وتسعد ابنتها، وعندما وافقت والدتها ذهبت اليوم التالي للمدرسة، وفي الحصة الأولى أتت المديرية للصف لتذهب بهن إلى الرحلة، وفاجأتهن بأن الرحلة للغابة وقد جهزت أدوات التخييم لتبيت الطالبات هناك.

وعندما وصلن إلى الغابة وضعن خيامهن وأدواتهن مع بعضهن البعض يخططن لما يفعلن في رحلتهم. وفي منتصف الليل قررن أن يستكشفن النهر عن قرب، وحينما اقتربن من النهر امتد النهر إلى حين أن جرفهن إلى مكانٍ بعيد.

ووجدن أنفسهن في مكان غريب مليء بالحيوانات المتنوعة وأشجار مميزة وفريدة من نوعها، وكأنه مكان لم يُكتشف من قبل.

رأين رجلاً بعيداً يرمى في الحقول فاتجهن إليه مسرعات، وعندما وصلن إليه سألته مريم قائلة: السلام عليكم أيها الغريب.

فرد عليها السلام، وقال: من أن أتيتن أيتها الفتيات؟

ردت سهى قائلة: لقد جرفنا النهر ووجدنا أنفسنا هنا.

رد الرجل: سوف أصطحبكن إلى المكان الذي أتيتن منه.

شكرته الفتيات.

عندما وصلن إلى وسط الغابة، رأين غزالة من بعيد فذهبن إليها مسرعات كي يلعبن معها، هربت الغزالة مسرعة خوفاً منهن، والتفتن إليها ليتفاجأن ببوابة غريبة.

مريم: ما هذه البوابة الغريبة؟

نورة: لا أعلم لكنها تواجدت بشكل مفاجئ.

سهى: انتظري يا نورة سوف أصحح لك خطأ شائعاً وهي كلمة تواجدت، والصحيح وجدت كما ذكر في معجم سورا ومعجم لسان العرب وقد صوبن هذا الغلط الشائع.

تواجدت والصحيح هي وُجِدَت أو حضرت كما ذكر في معجم سورا ومعجم لسان العرب وقد صوبوا هذا الغلط الشائع،

نورة: أوه، صحيح. أذكر أنني قرأت هذا. لكن لماذا يقع الكثيرون في هذا الخطأ؟

سهى: السبب يعود إلى شيوع استخدام هذا الفعل في اللغة المعاصرة بمعنى الوجود والحضور، لكن هذا المعنى ليس صحيحاً في اللغة الفصحى. الفعل "تَوَاجَدَ" على وزن "تفاعل" في اللغة العربية يعني في الأصل تكلف إظهار الوجد (الحب الشديد)، أو التكلف في إظهار الوجود نفسه، وليس مجرد الحضور. بينما كلمة "وُجِدَت" من جذر "وَجَدَ" هي اللي تعني الثبوت والحضور دون تكلف.

نورة: شكراً لك على هذا التصحيح اللغوي الدقيق، وسوف أقول "لا أعلم لكنها وُجِدَت بشكل مفاجئ".  
سهى: والآن لنعبر هذه البوابة ونرى ما بداخلها.

مريم ونورة: هيا بنا.

عبرن هذه البوابة السحرية ووجدن أنفسهن في مكان غريب وحولهن آثار من العصر القديم.  
مريم: انظرن، ماذا وجدت، إنها آثار ديناصورات منقرضة.

نورة: إن المكان غريب جداً ومخيف لنخرج.

سهى: صحيح لنخرج.

ذهبن إلى مكان البوابة السحرية ولم يجدنها.

في مكان آخر..

الملازم: كم مضى على اختفائهن؟

المديرة: يوم كامل.

الملازم حسناً سوف نجري تحقيقاً كاملاً، ونبحث عنهن في أنحاء الغابة.

المديرة: حسناً، أتمنى أن تجدوهن في أسرع وقت.

بعد عدة أشهر..

الملازم للمحقق: لم نجد لهن أي أثر.

المحقق: سوف نضطر أن نغلق القضية.

القيمة: الفضول بدون تفكير قد يعرض الإنسان للخطر، التطوع لمساعدة الآخرين  
المفردة الشائعة وتصويها: (تواجدت) تصويها (وجدت)  
عدد كلمات القصة: ٥٢٤ كلمة  
اسم المجموعة: التميز  
القائدة: ريم حمران  
الأعضاء: سجي بن زايد - الجوري القحطاني - رغد الثنيان - لجين البعيجي